



EMBASSY OF THE UNITED STATES

KUWAIT CITY • KUWAIT

**كلمة السفير الأمريكي ريتشارد ليبارون
في افتتاح مؤتمر
" الكويت: بوابة لفرص الاستثمار و الأعمال في الخليج "**
31 أكتوبر 2006
فندق شيراتون الكويت

معالي الوزير، سعادة السفير، حضرات السادة ضيوف الشرف أيها السيدات و السادة الأكارم: يسعدني أن أنتقي بكم هذا الصباح في هذا المؤتمر المهم و المنعقد في الوقت المناسب حيث تعيش الكويت في فترة من الازدهار الاقتصادي المفعم بالفرص الواعدة للاستثمار. مع التوقعات للفترة القصيرة القادمة باستمرار أسعار النفط في المحافظة على مستواها الحالي المرتفع و كون الكويت في موقعها الاستراتيجي تشكل بوابة للعراق فإن هذه الظروف كلها تعني مزيداً من النمو الاقتصادي للكويت. و لكن هناك أسباب أخرى تدعوا إلى التفاؤل بفرص العمل الممكنة في الكويت بغض النظر عن أسعار النفط و الموقع الجغرافي الاستراتيجي للكويت، و هذا هو موضوع حديثي إليكم اليوم.

في بادئ الأمر اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر لكل من معالي الوزير فلاح الهاجري وزير التجارة و الصناعة و سمو الشيخ سالم الصباح سفير دولة الكويت إلى الولايات المتحدة الأمريكية على حضورهما لهذا المؤتمر اليوم. كما أنني أخص بالشكر سعادة السفير سكيب غنيم و جميع العاملين في مجلس العلاقات الكويتية الأمريكية للدعم و الالتزام و الهمم التي بذلوها من أجل تعزيز العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة و الكويت. و لقد كنت قد اجتمعت مع هؤلاء السادة في حفل تدشين مكتب مجلس العلاقات الكويتية الأمريكية في واشنطن و مثل ذلك الحفل مؤشراً لمرحلة فاعلة في نشاطات هذا المجلس.

يبدو لي أن هذا المؤتمر يعقد في الوقت المناسب خاصة بعد مرور يومين فقط على حفل تدشين شركة يوناييتد إيرلاينز لرحلاتها المباشرة بين الكويت و واشنطن و هو ما وضع نهاية لفترة انقطاع في السفر المباشر بين أمريكا و الشرق الأوسط دامت خمس سنوات. و معظمكم كان على متن تلك الرحلة الأولى و المباشرة. و أشيد هنا بقرار شركة يوناييتد إيرلاينز بتدشين خط مباشر للطيران بين أمريكا و الكويت و هذا الحدث يمكن اعتباره مثالاً عن كيفية توسيع الشركات لعملياتهم من أجل توطيد العلاقات بين بلدينا. قرار شركة يوناييتد ببدء الرحلات المباشرة هو شهادة اعتراف بمدى أهمية الكويت و متانة الصداقة التي تجمعها بالولايات المتحدة الأمريكية. و يأتي هذا القرار عقب توقيع اتفاق السماء المفتوحة بين البلدين، و نحن نتمنى أن نرى زيادة في عدد المسافرين و خدمات الشحن بين البلدين.

العلاقات الاقتصادية بين الكويت و أمريكا أصبحت أقوى من ذي قبل ففي عام 2005 زادت التجارة البينية بين البلدين بنسبة 31% مقارنة بالسنة التي سبقتها و بلغ حجم التداول 6.2 مليار دولار و من أسباب هذه الزيادة هو ارتفاع أسعار النفط و نجاح الشركات الأمريكية في توفير خدمات للقطاع النفطي الكويتي و البنية التحتية. كما تجدر الإشارة إلى أن حجم التجارة في القطاعات غير النفطية زاد أيضاً بنسبة 22% خلال الفترة نفسها مما يعكس نمو العلاقات الاقتصادية بين الدولتين و ينبي بعلاقات أقوى في المستقبل.

الكويتيون كانوا و ما يزالون متلهفين للاستثمار في الولايات المتحدة الأمريكية. حجم الأصول الثابتة و المتداولة الأمريكية من أسهم و عقارات التي تعود ملكيتها لمستثمرين كويتيين و أفراد في الحكومة الكويتية تقدر قيمتها

U.S. Embassy, Kuwait

Public Affairs Section P.O. Box 77 Safat 13001 – Kuwait ☎ (965) 259-1001 📠 (965) 259 – 1294

<http://kuwait.usembassy.gov>

PAGE 1 OF 3



ب 70 مليار دولار. نحن نرحب بهذا النوع من الاستثمارات و نبحث عن سبل تطوير و تعزيز فرص الاستثمار المستقبلية. و خلال زيارتي الأخيرة لنيويورك التقيت بعدد من مدراء صناديق الاستثمار الذين أبدوا اهتماماً و رغبة في زيارة الكويت لدراسة فرص الاستثمار، كما أنني سررت جداً لمعرفتي بأن إحدى الشركات الأمريكية الرائدة تخطط لإنشاء صندوق أسهم خاص في هذه المنطقة.

نحن على دراية أن هناك فرص مستقبلية للاستثمار في قطاع النفط الكويتي. مشروع إيكويت المشترك مع شركة داوو للصناعات الكيماوية هو مثال يحتذى به عن كيفية نجاح الشراكة بين الشركات الكويتية و الأمريكية في تحقيق الفائدة المتبادلة. من المشاريع و الفرص المستقبلية الأخرى يمكن ذكر خطط بناء البنية التحتية لمشاريع بترولية في قطاع النفط بالإضافة إلى دراسة الجدوى الاقتصادية و الإنتاجية لحقول الغاز في الشمال.

هناك عدد كبير من الشركات الأمريكية التي تعمل في الكويت بنجاح في قطاعات مختلفة. على سبيل المثال شركة هني ويل تحرز نجاحاً في خط إنتاج الآلات و أنظمة المراقبة و لديها مركز حلول في منطقة الشرق الأوسط يقدم خدمات مساندة لوجيستية للمتقاعدين في قطاع الدفاع. و شركة كاريبر المساهمة أحرزت تقدماً ملحوظاً في مجال منتجات التكييف و التبريد، و شركة لايت فورم للتقنيات أنشأت مصنعاً في الكويت هذا العام لصناعة مواد عازلة إسمنتية محافظة على الطاقة، بالإضافة إلى شركات وكالات السيارات الأمريكية في الكويت مثل جي إم و فورد و كرايسلر التي أحرزت أرقام مبيعات مرتفعة خلال السنوات القليلة الماضية.

لكي نستطيع زيادة نمو القطاع الخاص نحن نشجع الحكومة الكويتية على الإسراع بخطوات الخصخصة في الشركات الحكومية و تقليص مشاركة الحكومة في الشركات الخاصة و هذا ما سيولد منافسة أكبر في القطاع الخاص و يخلق وظائف جديدة. الخصخصة في قطاع الصناعات البتر و كيميائية قد أنتج نموذجاً رابحاً للشراكة مع الشركات العالمية، و بالتالي زيادة فعالية و وجود الاستثمارات الكويتية في الأسواق العالمية. كما أنه يمكن إحراز خطوات نجاح أخرى فيما لو تم خصخصة قطاع الاتصالات السلكية و اللاسلكية و إصدار قوانين تنص على شفافية العقود الحكومية.

مع أن مناخ الاستثمار في الكويت يدعو للتفاؤل إلا أنه ما يزال هناك متسع للقيام بالمزيد من أجل تطوير التجارة في الكويت. نحن في السفارة نركز جهودنا للعمل مع شركائنا في الكويت في متابعة الإصلاح الاقتصادي الذي تنص عليه اتفاقية التجارة و الاستثمار تيفا و التي تم توقيعها بين الكويت و الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2004. في شهر سبتمبر من هذا العام أجرينا مجموعة من المباحثات المجدية حول هذه الاتفاقية في واشنطن مع الكويت والتي ترأسها معالي الوزير الهاجري. زيادة الرقابة على تطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية، تطبيع قوانين الضرائب لتتوافق مع القوانين الدولية، و حماية الحقوق الأساسية لجميع العمال هي من أهم المواضيع التي يتم البحث فيها. لقد أبدت الكويت نوايا مشجعة للتعاون على حل هذه المشاكل. و مع تحقيق المزيد من التقدم في هذا الإطار سيكون هناك مناخ مناسب من أجل مناقشة اتفاقية تجارة حرة مع الكويت.

إحدى أهم الوسائل لتعزيز العلاقات الثنائية بين الكويت و الولايات المتحدة الأمريكية هو عن طريق بناء شبكة تواصل من خلال التفاعل و التبادل الثقافي بين الأفراد. هناك ما يقارب عن 18000 مقيم أمريكي يعملون في الكويت. العلاقات العامة و التواصل الفردي بين الأشخاص مهم جداً لنجاح الأعمال التجارية كما هو مهم أيضاً في نجاح العلاقات الدبلوماسية. تسهيل التواصل بين الكويتيين و الأمريكيين سوف يكون مكماً لتلك العلاقة الديناميكية الوطيدة التي تجمع الشعبين.



EMBASSY OF THE UNITED STATES

KUWAIT CITY • KUWAIT

نحن نقوم بكل ما وسعنا لتسهيل السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لأغراض التجارة أو الترفيه الشخصي و السياحة. و هنا نجد أن تأشيرات السفر تلعب دوراً هاماً في هذا المجال. أنا فخور بأن سفارتنا قامت بإصدار ما يقارب 15000 فيزا لغير المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية في السنة الماضية و هذا يشكل زيادة بمقدار 55 % عن عام 2004. كما يسرني أن أعلن عن زيادة بنسبة 19 % في عدد التأشيرات التي منحت لطلاب كويتيين الراغبين بمتابعة الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية و هناك 903 طالب كويتي سيغادرون للدراسة في أمريكا في عام 2006

من أجل تحقيق زيادة التبادل الثقافي و زيادة التفاهم بين ثقافة البلدين قامت السفارة بزيادة عدد البرامج التي تساهم في تسهيل الترابط و الاتصال بين أفراد المجتمعات الأمريكية و الكويتية. خلال العام المنصرم قامت السفارة بتنظيم برامج ل 14 مرشح كويتي للسفر إلى الولايات المتحدة للمشاركة في فعاليات برنامج الزائر الدولي كما أن 17 طالب كويتي يتابعون دراستهم الثانوية في مدارس أمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية. و محلياً نحن نرعى و نشرف على تدريب 295 طالب و طالبة كويتيين لتعلم اللغة الإنكليزية ضمن برنامج مايكرو أكسس.

و من خلال الشراكة الشرق أوسطية نحن نتشارك مع بعض منظمات النفع العام و الجامعات و بعض الشركات الخاصة في تنظيم برامج و مشاريع مختلفة في اختصاصات متعددة منها مجال تنمية المجتمع المدني و الإصلاح القانوني.

الأعمال التجارية تلعب دوراً هاماً في تسهيل التواصل بين الشعبين الأمريكي و الكويتي والشركات الأمريكية التي تزاول أعمالها في الكويت قامت بتصميم برامج مهنية لتبادل الخبرات تهدف لبناء علاقات مهنية طويلة الأجل مع الشباب من الجيل الواعد من الكويتيين. شركة إكسون و شركة سيتي بانك قامتا بجلب خبرات و مصادر تنمية الموارد البشرية من أجل المساهمة في تقديم الدعم لبرامج التدريب و التعليم. أنا أنثي على كل ما تقوم به هذه الشركات و أشجع شركات أخرى أن تحذو حذوهم في هذه المجالات.

خلال رحلتي الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية وصلنتي دعوات للتحدث إلى عدد من الشركات التجارية في لوس أنجلوس و شيكاغو و نيويورك و من خلال هذه اللقاءات وجدت اهتماماً ملحوظاً لدى الأمريكيين في تلك المدن ليس فقط للقيام بأعمال تجارية في هذه المنطقة بل أيضاً لتعلم المزيد عن الشرق الأوسط و تعلم اللغة العربية و الحصول على تفهم أفضل للثقافة الإسلامية و هم لا يوفرون جهداً في مساعدتهم من أجل بناء جسور التواصل الثقافي بين المجتمعات.

أنا أتطلع قدماً للعمل مع مجلس العلاقات الكويتية الأمريكية و مع شركائنا من الكويتيين في تحقيق مزيداً من هذا التقدم و لكي نستطيع أن نحصد ثمار هذه النوايا الحسنة من أجل تعزيز العلاقات الإستراتيجية التي تربط بين بلدنا العظميين.

###

U.S. Embassy, Kuwait

Public Affairs Section P.O. Box 77 Safat 13001 – Kuwait ☎ (965) 259-1001 📠 (965) 259 – 1294

<http://kuwait.usembassy.gov>

PAGE 3 OF 3